

# لماذا لا يريدون تعبير الإسلاموفobia ؟ | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ٨

## فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلك لسه فرصه تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

اليوم بنشوف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في السنوات الأخيرة رصدنا في مؤسسة جسور للتعریف بالاسلام عدة محاولات من منظمين المؤتمرات الدولية في اوروبا انهم يقنعوا المتحدثين المسلمين بعدم استخدام مصطلح اسلاموفobia - 00:00:40

ده حصل في عدة دول في شمال اوروبا قيل للمتحدثين المسلمين قبل ما يطلعوا على المنصة يلقوا الكلمات بتاعتهم. نرجوكم عدم استخدام مصطلح اسلاموفobia ليه شوية اليوم اصل ده غير قانوني. وشوية قل لهم اصله غير دقيق. برجاء استخدام الزينوفobia.

00:01:05 زينوفobia يعني مصطلح هو مصطلح معناه كراهية الاجانب -

لما اعترضوا وقالوا لا الكراهية متعرض لها المسلمين من ابناء البلد ومن الاجانب ثانيا هناك نوعيات من الاجانب لا تتعرض لحملات الكراهية. ولا الجرائم الكراهية قالوا طيب استخدمو آآ مصطلح معاداة الاسلام. او معاداة المسلمين. بس نرجوكم عدم استخدام مصطلح - 00:01:28

اسلاموفobia نهايا وبعد المتحدثين المسلمين وجدوا ان المرونة مطلوبة وما فيش داعي يعني ندياق الناس ونخالف النزام مش فارقة يعني لو قلنا معاداة الاسلام او اسلاموفobia كله محصل بعضه بس البعض الاخر اصر على استخدام المصطلح رغم انه مش فاهم بالزيط ايه المشكلة بتاعتهم مع كلمة اسلاموفobia لكن الفار في يعني - 00:01:50

الفار لعب في عبه زي ما بنقول في مصر كده. يعني ايه الشك دخل قلبه. فيه حاجة من باب اللي تقدر تتعبه ما تريحوش لغاية ما نقدر نفهم الموضوع ايه - 00:02:20

آآ لقينا هنا في الغرب خدنا مقابل كتير مقابل في ناس كتير فاصبحنا لا نمنج الثقة بسهولة لاي حد طبعا آآ رحنا حذرنا كل من نعرف من التساهل في مسألة التخلی عن مصطلح الاسلاموفobia - 00:02:32

وقلنا لهم في مؤسسة جسور ده هيرجعنا آآ خمسة وعشرين سنة لورا بان اعداء الاسلام يا جماعة بيشتغلوا بطريقه علميه جدا. وبيدرسوا كل حاجة المسألة كلها مارك تنجز يعني تسويق - 00:02:51

مصطلح اسلاموفobia أصبح براند يعني ماركة عالمية زي كوكاكولا بتشفو الكلمة في الاعلام بتاع كوكاكولا مش يحتاج يتشرح لك معناها ايه. ما حدش بيقول لك ان هو مشروب مسکر وبيشعرك بالانعاش. خالص او بالانتعاش - 00:03:10

خمسة هو معروف كوكاكولا براند خلاص ان تم توطيين المصطلح ده في وجданك. كذلك مصطلح مسلا او معاداة السامية معناه كراهية اليهود في العالم كله والله لا يوجد مصطلح غير دقيق اكتر من المصطلح ده. لأن معاداة السامية معناها معاداة الناس الساميون. الشعوب السامية - 00:03:26

هم تقريبا كل شعوب الشرق الاوسط كل شعوب واعراق واجناس الشرق الاوسط سامية. سواء العربيون اللي من اسلوب اليهود او الاكتيون اللي من اسلوب العراقيين او الكنعان والفينيقين اللي منزلهم الشوام او العرب او الاحباش. كل دول ساميون - 00:03:52 لكن معاداة السامية اليوم بتطلق على معاداة اليهود وحدهم واصطلح على ذلك. فالمعنى الاصطلاحي اشمعنى احنا

بقي اللي مطلوب نتخلى عن المصطلح اللي عملناه وروجنا له واستثمرنا فيه عشرين سنة - [00:04:15](#)

لغاية ما أصبح علامة وماركة عالمية ومؤخرا استطعنا انتزاع تشريعات في دول غير إسلامية تجرم الإسلاموفobia وبعض الأحزاب السياسية بدأت تعلن عن سياسات داخلية تقضي بمعاقبة او فصل كل من يصدر منه فعل يصنف بأنه إسلاموفobia - [00:04:35](#)

التخلص بهذه السهولة عن المصطلح ده خطأ تكتيكي يرجعنا عشرين سنة للخلف متى ننجح في معركة الأسطنوفobia جماهيريا وقانونيا واعلاميا. لما تصبح إسلاموفobia تهمة مشينة تضيع مستقبل السياسي اذا اتهم بها - [00:04:57](#)

ويفصل من يتهمن به من عمله ويوقف عن التدريس من يتهمن بها من الأساتذة. تماما مثل المعاذة السامية او الهوموفobia اللي هي معاذة الشوزز. هذه حقت نجاحات في معركتها سواء بنختلف او بنتفق معها لكن حققوا نجاحات في معركتهم - [00:05:21](#)

بان هم قدروا يخلوا المصطلح ده وصمة عار اذا آآآآ لابد ان احنا ادلو قتي عملنا المصطلح وعملنا الماركة بنبدأ نشتغل لترويجها وترويج ان هي اللي يتهمن بها المفروض دي تعتبر وصمة بيوصم بها - [00:05:42](#)

الحمد لله بفضل الله مؤسسة جسور للتعمير بالاسلام كانت من اوائل المؤسسات اللي دعمت وروجت لمصطلح إسلاموفobia. من عشر سنين عملنا سلسلة حلقات اسمها بلغ عددها مية وعشرين حلقة بع عربي وبالإنجليزي - [00:06:03](#)

المسألة كما قلت كلها تسويق ولما ربنا سبحانه وتعالى اختار اخرنبي اختيار رجل يعمل في التسويق وكان يتاجر باموال طائلة تملكها السيدة خديجة ما بين اقصى الجنوب وهي اليمن في هذا الوقت بالنسبة للقوافل العربية اقصى جنوب كان اليمن - [00:06:19](#)

وأقصى الشمال بالنسبة للقوافل العربية في هذا الوقت كانت الشام وحقق نجاحات في المجال التسويقي بل دائما كنت اقول حتى للولادة انا كنت بادريهم البياعين انا كنت بشتغل في في التسويق فترة من حياتي كبيرة يعني - [00:06:40](#)

ما هي اكبر صفقة تمت في التاريخ؟ كانوا يقعدوا يفكروا بقى هل صفقة دهب تمت في البرازيل؟ هل مش عارف ايه روميو اكبر صفقة في التاريخ هي ان الله اشتري - [00:06:58](#)

من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الله سبحانه وتعالى اشتري من المؤمنين اعلى حاجتين عندهم. النفس والمال بايه؟ بالجنة. صحيح الجنة غالبة وثمينة لكنها غريب ما حدش راحها ورجع حكى لنا عنها - [00:07:11](#)

ليه بقى الكلام ده نجد ان الادوات المستخدمة في الصفقة كانت ادوات جيدة الرسول المرسل ما كانش ابو جهل كان واحد يسمى الصادق الامين والرسالة والكتاب معجزة لغوية وتشريعية وعلمية - [00:07:35](#)

المهم ان احنا لازم نشتغل دايما بالوسائل العلمية احنا كمان من اربعين سنة اعلن مسجد شرق لندن عن دورتين لي في عطلتين نهاية اسبوع متتاليتين يعني سبت وحد اليوم وسبت والحد اللي بعدهم - [00:07:58](#)

الدورة الاولى يومين بنأخذ فيها كيف تقدم الاسلام لغير المسلمين. والدورة الثانية يومين كيف ترد الشبهات عن الاسلام وتجيب على الاسئلة الصعبة فوجئت بامييل جاي لي من احدى الجامعات الايطالية - [00:08:19](#)

بروفيسور بيطلب مني الاذن انه يرسل طالب لحضور الدورتين. فرحت اهلا وسهلا واذا يوم الدورة نفاجأ بطالبة ايطالية غير مسلمة جت لندن جلست اسبوعين حضرت الدورتين كاملتين اربع تيام سبت وحد وبعدها باسبوع سبت وحد - [00:08:34](#)

بعد ما انتهيت تماما من الدورتين طلبت اني اتكلم معها عاوز منك خدمة افضل قلت لها انك تقىمي اجاباتي كواحدة اوروبية غير مسلمة. انا يهمني اعرف ردودي على الشبهات مقنعة ام غير - [00:09:00](#)

مقنعة ولو مقنعة بالنسبة لك بحسبكم كانت مقنعة بحسبكم في المية اكتر من تمانين في المية كده شكرنا ممك اسألك سؤال تاني قال لي اتفضل انت جيتي تحضري ليه - [00:09:19](#)

قالت لي انت كل فيديو بينزل لك على الانترنت بنتفروج عليه وبندرسه وبنناقشه في الجامعة ده كان في وقت في الفين وستة الفين وسبعة ده كان في وقت انا غير معروف فيه تماما. يعني انا مش بقول لكم كده عشان اقول لكم مسلا انا معروف ولا مشهور؟ لأه انا عاوز افهمكم - [00:09:36](#)

ان احنا كامة مترقبة الى اي درجة انا من اربعين سنة كت مغمور تماما لكن كان فيه ناس مركزه معنا في مراكز غير

مسلمة بتدرس كل واحد بيتكلم. كل كلمة بتتقال كل متحدث داعية - 00:09:53  
او سياسي او اعلامي كل واحد له فايل نقطة ضعف مسجلة نقط قوته مسجلة امتى احنا هنشتغل كده ؟ امتى احنا هنشتغل كده ؟  
الاعلام بيشكل اكبر تحدي في مواجهة الاسلام - 00:10:14  
من يقرأ الاعلام الغربي بجد يعلم انه الجنون مرض حصري على البيض فقط اي واحد ابيض يرتكب مذبحة او يقتل مسلمين يتقال  
مجنون ارتكب كذا مختل عقليا كذا انما المسلمين الحمد لله قواهم العقلية سليمة - 00:10:33  
جدا. ما فيش ولا مسلم مجнون ابدا اي مسلم يرتكب اي جريمة ان شاء الله يضرب مراته يتقال انها عملية ارهابية الارهاب مسألة  
حصرية للمسلمين وده خطورة الاعلام بيفتر في الناس وفي الرأي العام - 00:10:52  
لو مسلم اتخانق على ركبة السيارة بتاعته وضرب جاره يتقال اعتداء ارهابي بل عملنا احصائيات ووجدنا ان حوادث العنف اللي  
بتصدر من المسلمين بتاخذ تغطية اعلامية سبع اضعاف ما يصدر من البيض غير المسلمين - 00:11:09  
فلو عمل حاجة تغطية اعلامية سبع اضعاف ما لو صدرت هي هي من انسان ابيض غير مسلم وده اصبح يشكل عقلية رجال الشارع  
ويزيد من الكراهية للمسلمين. ويزيد من الاسلاموفobia - 00:11:32  
العام الماضي ارهابي ابيض آآ غير مسلم صدم بالسيارة الفان بتاعتة المصلين وهم خارجين من صالات التراويح في مسجد فينز  
بريبارك. وقتل اخ خارج مستويات التراويح وجروح عدد كبير منهم. المصلين جربوا وراث وقدروا يوقفوا الفان وينزلوا الارهابي القاتل  
ده. وطبعا كان - 00:11:47  
تاكل علقة موت والحمد لله آآ امام المسجد الشيخ محمد محمود وده شاب على علم وخلق من اصل مصرى استطاع انه ينقذ حياة  
الارهابي ويمنع ضربه ويمنع قتلها وايذاه لغاية ما الشرطة وصلت واعتقلته - 00:12:09  
كوكب ويقضي الان اربعة واربعين سنة سجن بالتأكيد ده افضل من ان الناس كانت تأخذ حقها بايديها في دولة فيها قانون والعمل  
اللى عمله الشيخ محمد ده عمل سليم. وبالتأكيد يعني احنا عارفين الصحافة بقى - 00:12:30  
هتشتغل في الحنة دي. عارفين الصحافة عملت ايه الصحافة يا جماعة اطلقت على الشيخ محمد لقب الامام البطل امام لو كتبت كده  
على جوجل ذهير وايمان على جوجل هيطلع لك صورة الشيخ محمد محمود على طول. وهو بطل فعلا وفي نظري بطل فعلا. لكن  
السؤال اللي انا بطرحه - 00:12:48  
لو كان الشيخ محمد موجود في مكان حصل فيه حادث ارهابي اخر وانقذ الارهابي ومنع قتله زي ما عمل بالزيت وطلع مسلم من  
داعش هل كانت الصحافة هتسميه الامام البطل - 00:13:09  
انه انقذ ارهابي مسلم كانت هتخرج وتتسائل عن سبب تواجد الشيخ في نفس الوقت في المكان وهل له علاقة باي شكل من الاشكال  
بهذا الارهابي؟ وهل ممكن يكون سلم في يوم من الايام على واحد سلم على زوج خالد ابن عم هزا الارهابي - 00:13:26  
اول كيلو بمكيالين واضح جدا في التعامل مع المسلمين في الاعلام والحل هو الدعوة طبعا غير ان احنا هنشتغل في الاعلام  
الحل واحنا نعمل دعوة ونعلم الناس ونعلن الدعوة هي الاعلام الاسلامي - 00:13:43  
نعلم الناس ونعلن اكبر عدد من الناس بافضل الوسائل الممكنة عن حقيقة الاسلام وحقيقة المسلمين ودائما الحوادث الكبيرة اللي بيقع  
فيها اعتداء على المسلمين بتكون هناك فرص كبيرة جدا للدعوة نتيجة التعاطف الشعبي معهم - 00:14:02  
زي ما قلنا الدعوة هي الاعلام الاسلامي في مواجهة الاعلام المعادي للاسلام اعلام الاسلاموفobia بتاعهم بفضل الله في موضوع  
نيوزلندا كانت مؤسسة جسور حاضرة بمنشور تم توزيع الالاف منه من قبل المسلمين على جيرانهم - 00:14:21  
غير المسلمين وعنوانه لرسالة لطيفة من جارك المسلم عن رسالة اقترحها دكتور آآ الكونجرس مان بول فيندلي بعد آآ حادث  
سبتمبر في كتابه سايلاند نو مور او لا سكوت بعد اليوم - 00:14:38  
انا اقترح كل مسلم يرسل الرسالة دي لجاره يقول له انا عايزك تعرف الاسلام هو ايه ؟ بفضل الله حطيناها على بوست كارد وكان  
الغالف بتاعه عليه الشعار بتاع نيوزلندا وتم - 00:14:55

يعني الالاف منه هناك من المسلمين على جيرانهم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله. واسوفكم بكرة في ذكرى جديدة  
وعبرة جديدة. ولو انتم بتتفرجوا على الانترنت. ما تنسو ش تعلموا لايک وشير للفيديو. وتشتركوا على القناة بالضغط على زر لان ده  
00:15:11 - بينشر الحلقات بتاعتتنا. والسلام عليكم -

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بذكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في اللي في الحياة  
من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:15:29  
اليوم بنشوف - 00:16:09